كلمة العدد

مرحبا بكم في العدد التاسع من دورية إعلام الشرق الأوسط

في هذا العدد، يتضمن قسم الدراسات الإعلامية باللغة الإنجليزية، أربع دراسات. الدراسة الأولى أجراها روبرت ميدز، ودرويش العمادي، وعبد الحي ديوب من جامعة قطر، وتناولت مصادر الأخبار التي تحوز على ثقة القطريين والوافدين المقيمين بدولة قطر. كذلك فقد اختبروا العلاقة بين مصادر الأخبار المفضلة والاتجاه نحو عدد من القضايا الاجتماعية والعامة، وتأثير ذلك على التليفزيون كمصدر إخباري ينال الثقة.

الدراسة الثانية، تناول مات دوفي من جامعة جيورجيا "الثقافات الصحفية" في جريدتين يصدران في دولة الإمارات العربية المتحدة، إحداهما تصدر باللغة العربية "الاتحاد" والأخرى تصدر باللغة الإنجليزية "دي ناشيونال". وبحث عن أمثلة لأاربعة مفاهيم رئيسية مستخدما مباديء الصحافة لكوفيتش روسينثيل: التحقق، والالتزام بنقل بنقل الحقيقة، وطرح المسئولين للمساءلة، وتوفير مساحة للنقد العام والحلول الوسط، وتقارير شاملة ومتناسبة. توصل التحليل إلى أ، الصحيفة الناطقة بالانجليزية غطت الأخبار ملتزمة بهذه المباديء أكثر من التزام الصحيفة الناطقة بالعربية.

الدراسة الثالثة، طبقت نوران عارف بالجامعة الأمريكية بالقاهرة المنهج الكيفي والمنهج الكمي لدراسة ما إذا كان المبحوثون يعتمدون على محرك البحث أم الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت لاستقاء الأنباء، والأسباب في كل حالة. أجريت دراسة مسحية لعينة مكونة من 402 من المصريين مستخدمي الإنترنت، بالإضافة إلى إجراء مقابلات كيفية مع خبراء وممارسين. توصلت الباحثة لمقترحات بدراسات مستقبلية ومقترحات لشركات الإعلام الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي، محركات البحث.

الدراسة الرابعة، درس أحمد الراوي من جامعة إيراسميس، روتردام، من هولندا، طريقة تغطية الانتخابات للمرشحين السياسيين في نشرات الأخبار المسائية لأربع قنوات تليفزيون فضائية: العراقية (حكومية)، الفرات (شيعية)، الحرية (كردية)، وبغداد (سنية)لمدة 14 يوما التي سبقت الانتخابات العراقية في السابع من مارس 2010. أشارت النتائج إلى أن القنوات الأربع كانت متحيزة وتعرض وجهة نظر واحدة فقط في تغطيتها للسياسيين العراقيين.

وتضمن القسم الانجليزي أيضا عرضا لكتاب بعنوان: الجزيرة الإنجليزية: الأخبار الدولية في عالم متغير. حرر الكتاب فيليب سيب وعرضه برادلي سي فريمان من جامعة نانيانج التكنولوجية في سنغافورة، متناولا العديد من القضايا المرتبطة بقناة الجزيرة الناطقة بالإنجليزية.

في قسم الدراسات الإعلامية باللغة العربية لهذا العدد، تضمن دراستين وعرضا لكتاب.

الدراسة الأولى، أجرتها رشا مزروع من جامعة المنصورة، مصر. تناولت الدراسة الأطر الخبرية التي استخدمتها القنوات العامة والإسلامية في تغطية الصراع بين القوى السياسية في فترة الاستفتاء على الدستور بعد 25 يناير. استخدمت الباحث منهج البحث الإعلامي المقارن، حيث قامت بتحليل مضمون المادة البرامجية المذاعة في الفترة من الأول من ديسمبر 2012

حتى 31 من ديسمبر من نفس العام في قناتي دريم 2 و الناس. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين توجه القناة وطرق المعالجة، كذلك وجدت فروق بين القناتين محل الدراسة في سمات الخطاب الإعلامي.

الدراسة الثانية، قدمها السيد بخيت محمد درويش من جامعة الشارقة، بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قيم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي. استخدم بخيت في هذه الدراسة، مؤشرات اجتماعية وسياسية لتقييم قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على تسهيل الاتصال التفاعلي بين الجهات الفاعلة في العمل السياسي. وحددها في المؤشرات الإعلامية والاجتماعية والسياسية، والمؤشرات الحوارية والتفاعلية، والمؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل الإعلامي، والمؤشرات المتعلقة بأساليب التواصل السياسي، والمؤشرات المتعلقة بتكتيكات واستراتيجيات التواصل السياسي.

تضمن القسم العربي أيضا عرضا لكتاب بعنوان: تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي وهو كتاب مترجم مؤلفه، نورمان فاركلوف، وترجمة طلال وهبه، وعرضه وائل اسماعيل عبد الباري من جامعة عين شمس بالقاهرة. يتضمن الكتاب عرضا لأهم قضايا التحليل النصي ومستوياته، وأهداف تحليل الخطاب.

وأخيراً، نأمل أن ينال هذا العدد رضا القراء، ويسعدنا تقديم الشكر لكل أعضاء الهيئة التحريرية لدعمهم المستمر وتشجيعهم الدائم.

د/ محمد النواوي
محرر، دورية إعلام الشرق الأوسط

د/ عزة عبد العظيم محمد
محرر القسم العربي، دورية إعلام الشرق الأوسط

خريف 2013